Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتتناول الورقة المفقودة – فيما يظهر – القضايا الشّرطيّة المتّصلة السّالبة ، والمنفصلة الحقيقيّة وغير الحقيقيّة[1] . وذلك لأنّ الرّازي عالج ، في هذا الموضع من الرّسالة ، الشّرطيّات المتّصلة والمنفصلة باعتبارها مقدّمات للقياس . في حين أنّ شرح ابن أبي الحديد لم يحتو إلاّ على الشّرطيّات المتّصلة الموجبة[2] .

وتفاديًا لهذا النّقص ، ارتأينا إضافة بضع فقرات ، لعلّه بذلك يُملأ الفراغ ، وتتمّ الفائدة . وكان اعتمادنا في ذلك – بالدّرجة الأولى – على «الإشارات والتّنبيهات» لابن سينا ، لا سيما وأنّ هذا الكتاب كان المصدر الأساسيّ لكلّ من الرّازي وابن أبي الحديد على حدّ سواء . كما استأنسنا في ذلك – بصفة خاصّة – بـ «شرح الإشارات والتّنبيهات» لنصير الدّين الطّوسي .

وقد حاولنا ، قدر وسعنا ، أن نحذو حذو المؤلّف – روحًا وأسلوبًا – حفاظًا على وحدة الكتاب ، وتحاشيًا لما قد ينجم عنه من تنافر بين الفقرات المضافة ، وبين النّصّ الأصلي .

وكذلك كثيرًا ما يقع السّهو عن بعض الكلمات ، أو حتّى عن بعض الجمل ؛ ولنفس الأسباب اضطررنا لإضافة ما بدا لنا ملائمًا ومفيدًا . كما هو الحال أثناء عرض أقسام المفرد الكلّي ، حيث أغفل القسم الثّالث منه ، وهو ما تكون الشّركة فيه بالقوّة لا بالفعل[3] ؛ وأثناء تعداد قرائن الشّكل الأوّل الأربع ، غفل عن أخراها ، وهي الجزئيّة[4] .

ونظير هذا كثير . فقد سقط العديد من الألفاظ ، خطأً أو سهوًا . ونميل الى القول بأنّ ذلك ناتج عن عدم انتباه النّاسخ ، لا المؤلّف ؛ لأنّ هناك استدراكات بالهامش ، أضافتها – فيما يبدو – نفس اليد التي نقلت المخطوط[5] .

---

1 شرح الآيات : ص 284 وما بعدها .

2 نفس المصدر : ص 283 .

3 انظر فيما يأتي : ص 93 ، 95 .

4 ص : 212 .

5 قارن مخطوط شرح الآيات ، الورقات : 42و ، 49ظ ، 51و ، 61و ، 62ظ .